

الرباط في: 17/02/2026

سؤال كتابي رقم: 8904



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: أزمة الحكامة والتدبير بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة (ENSAT) وتأثيرها على السير العادي للمؤسسة

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تعرف المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة (ENSAT) حالة من الاحتقان والتوتر المتصاعد، نتيجة ما تصفه مكونات المؤسسة، وعلى رأسها المكتب المحلي للنقابة المغربية للتعليم العالي والبحث العلمي، بأزمة حكمة وتدبير، انعكست بشكل مباشر على السير البيداغوجي والإداري، وعلى جودة التكوين داخل المؤسسة.

وفي هذا السياق، تشير المعطيات المتداولة إلى وجود اختلالات مرتبطة بتدبير الموارد البشرية، وعدم تفعيل مقتضيات قانونية وتنظيمية تتعلق بالتكليفات والمهام الإدارية والبيداغوجية، فضلاً عن استمرار ملفات عالقة تخص الأساتذة منذ سنة 2023، وتنامي الاحتقان الذي أدى إلى الإعلان عن أشكال احتجاجية من بينها مقاطعة الامتحانات وتأجيل الدروس وتعليق منشورات ولافئات احتجاجية داخل المؤسسة.

كما تم تسجيل تخفيض عدد الطلبة الوافدين على السنة الأولى التحضيرية بسبب محدودية الموارد الضرورية، وهو ما يطرح إشكالات حول القدرة الاستيعابية والتخطيط الاستراتيجي بالمؤسسة. وأمام هذه الوضعية التي قد تؤثر على السير العادي للموسم الجامعي 2026-2027، وعلى مصلحة الطلبة، وجودة التكوين، وسمعة المؤسسة وطنياً ودولياً، نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- مدى صحة ما يتم تداوله بشأن اختلالات الحكامة والتدبير بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة؟

- الإجراءات المستعجلة التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان استقرار المؤسسة وإنهاء الاحتقان القائم؟ وهل ستقوم الوزارة بإيفاد لجنة تفتيش أو افتتاح إداري ومالي للوقوف على مكان الخل وتحديد المسؤوليات؟
- مآل ملفات الأساتذة العالقة منذ سنة 2023، والإجراءات المتخذة لتسويتها في إطار القانون؟
- التدابير المعتمدة لضمان احترام مساطر التكاليف الإدارية والبيداغوجية وتفاذي ما يُثار حول تفويض الصلاحيات وتدبير الساعات الإضافية خارج الإطار القانوني؟
- خطة الوزارة لتأمين السير العادي للامتحانات والدروس وتفاذي ضياع الزمن الجامعي للطلبة؟
- الإجراءات التي ستتخذونها لمعالجة الخصاص في الموارد البشرية والتجهيزات بما يضمن جودة التكوين واستمرار الإشعاع العلمي للمؤسسة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

